

## إشكالات التوثيق في الطريقة الكلاسيكية.

### د. وهيبة رباح

### جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

#### تمهيد:

تعتبر عملية التوثيق خطوة أساسية في تحقيق البحث وضبطه وإضفاء طابع العلمية والأكاديمية عليه، "وقد درج الباحثون في مختلف المدارس (الفرنسية، الألمانية، الأمريكية) على استعمال طرق معينة لإثبات المراجع وتهميشها بشرط إتباع طريقة بعينها عبر كامل البحث" (دليو 1995). وتتطلب هذه العملية توظيف عدد من المصادر والمراجع؛ والمراجع حسب قاموس علم الاجتماع هي مجموع معياري، تحال إليه الممارسات الاجتماعية أو إجراءات البحوث (Ansart 1999)، وتستهدف هذه الورقة البحثية هي تحديد جملة من القضايا المتمثلة في تحديد مفاهيم التوثيق والهوامش والحواشي، ثم الوصول إلى التفصيل في الإشكالات المرتبطة بالطريقة الكلاسيكية في التوثيق.

#### 1- مفاهيم التوثيق، الهوامش والحواشي:

يقصد بالتوثيق عملية إثبات المصادر والمراجع وإرجاعها وإحالتها لأصحابها توخيا للأمانة العلمية، واعترافا بجهود الآخرين وحقوقهم العلمية، وضمانا للحقوق العلمية والفكرية. (قاسم 2019). وتتطلب عملية التوثيق قراءة الوثيقة والقيام بملء البطاقة البيبليوغرافية الخاصة بالمرجع أو الكتاب والتي تضم كل المعلومات التي تخص المرجع المستخدم، أما البطاقة الوثائقية فتخصص الاقتباسات. (أنجرس 2004). ويساعد الأمر في تسهيل الرجوع إلى الوثيقة عند عملية التهميش وفقا لأي طريقة كانت سواء كنت الطريقة الكلاسيكية أو طريقة APA أو طريقة هارفارد أو غيرها.

يفرق بعض الباحثين بين الحاشية والهوامش في الاصطلاح، فيطلق الهوامش على الفسحة التي تقع تحت النص فقط، في مقابل لفظة الحاشية الدالة على الفسحات التي تقع خارج المتن عن يمينه ويساره. في حين لا يقصر بعض الباحثين الحاشية والهوامش على الفسحة التي تقع تحت النص، بل يتوسع في معناها بحيث يشمل ذلك كل ما كان محلا للتعليق على النص، سواء كان ذلك في أسفل الصفحة أم في نهاية الفصل، أم في نهاية البحث. ونجد أن المسألة اصطلاحية ولذلك فالحواشي هي تعليقات يضعها الباحث في أطراف بحثه، خارجة عن النص، وتستخدم لتوضيح نقطة، أو بسط فكرة في المتن، أو الترجمة لعلم من الأعلام، أو التعريف بمكان، والتي يرى الباحث أن بسطها في النص الأصلي هو خروج عن موضوعه واستطراد لا يمكن إيرادها في غير الحاشية، وقد يذكر الباحث مع الحاشية مرجعا أو أكثر، وقد تكون الحاشية اقتباسا طويلا، لتوثيق رأي أو للتدليل على قضية. وهنا نشير إلى أن ما يكتب في الحاشية يجب أن تكون له صلة بما يرد في المتن، وأن يكون مختصرا بحيث لا يتقل النص ولا يشتت ذهن القارئ.

(عبود 2010). إذن فالحواشي والهوامش هي مدونات خارجة عن المتن ولكنها جزء لا يتجزأ منه، وتسمح بذكر المصادر والمراجع التي استقى منها الباحث مادته العلمية، سواء كان مصدراً أصيلاً أو ثانوياً، مطبوعاً أم مخطوطاً، رواية شفوية أم صورة، أو أية وثيقة أخرى، وهدف الباحث من إيرادها مصدراً هي أنها مستندات دراسته وبراهين وأدلة على ما يسوق من أفكار من جهة، وكذا لإرشاد القارئ إلى المصدر حتى يعينه على توضيح فكرة ما، وإيضاح وشرح القضايا والأمور التي يؤدي توظيفها إلى إثقال النص، وقطع اتساق أفكاره، وتشمل هذه الحواشي والهوامش ترجمة الأعلام والأماكن أو شرح كلمات لغوية غامضة أو إضافات توضيحية. (خسال 2015).

2- إشكالات التوثيق في الطريقة الكلاسيكية (طريقة التهميش المتسلسل في كل صفحة):  
تقوم الطريقة الكلاسيكية على الإحالة إلى الهامش بعد إيراد الاقتباس مباشرة، ويكون ذلك لإعطاء دليل للفكرة بين حاشية ومتن البحث؛ إما بالترقيم في حالة التوثيق والإحالة وإما بالوسم في حالة الشرح والتوضيح، ويمكن أن يكون ذلك على ثلاثة أوجه هي: التهميش المتسلسل في نهاية كل صفحة، التهميش المتسلسل في نهاية كل فصل، والتهميش المتسلسل في نهاية البحث. (زرارة 2007)  
وتعترض هذه العملية جملة من الإشكالات المتعلقة بكيفية الإحالة وتعدد طرق التهميش المعتمدة حسب المؤسسة الجامعية أو الجهة العلمية التي تقبل البحث، وتركز هذه الورقة البحثية على الإشكالات المرتبطة بطريقة التهميش المتسلسل في كل صفحة؛ باعتبار هذه الطريقة من الإحالة هي المعتمدة في توثيق الاقتباسات في مختلف مذكرات ورسائل الدكتوراه المقدمة في جامعاتنا.

تستلزم الطريقة الكلاسيكية وضع نقطة بعد الانتهاء من الفكرة أو الاقتباس (غير الحرفي أو الحرفي الذي يوضع بين شولتين)، ثم وإلى الأعلى يوضع رقم 1 بحجم صغير، وهو رقم يتسلسل مع الأرقام الأخرى بنفس الصفحة، ويتكرر الرقم بدء من رقم واحد في الصفحات الموالية. (غربي 2006).  
والمتعارف عليه أن استخدام الوثيقة لأول مرة في الإحالة تسجل فيه كل البيانات المتعلقة بالوثيقة، حيث يسجل: اسم الكاتب، عنوان الكتاب (الوثيقة)، دار النشر، بلد النشر، الطبعة، فتاريخ النشر، الجزء أو المجلد إن وجد، فالصفحة. ففي حالة استعانة الباحث بأيات من الذكر الحكيم فإنه يسجل: القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 18.

- في حالة الحديث النبوي الشريف فالإحالة تكون: اسم مخرج الحديث، الكتاب، الباب، اسم المؤلف ولقبه، عنوان الكتاب، دار النشر، مكان النشر، رقم الطبعة، تاريخ النشر، الجزء أو المجلد إن وجد، رقم الصفحة. وكمثال :

- أخرج أبو داود في سننه، كتاب البيوع، باب في إصلاح ذات البين، أنظر: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، سسن أبي داود، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، دون سنة نشر، ج4، ص 432. (غرابة 2014-2015)

-أما في حالة كان للمرجع مؤلفان فيسجل اسم كليهما حسب الترتيب الذي جاء على الصفحة الخارجية، أما إذا كان أكثر من ذلك فيسجل الاسم الأول وعبارة وآخرون. والمثالان المواليان يوضحان الأمر:

- أمينة الصاوي وعبد العزيز شرف، نظرية الإعلام في الدعوة الإسلامية، مطبوعات مكتبة مصر، القاهرة، دون سنة نشر، ص 250.

- فضيل دليو وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، دار البعث، قسنطينة الجزائر، 1999، ص 35.

- في حالة الكتاب المترجم فيسجل اسم المترجم بعد عنوان الكتاب، وكذلك في حالة التحقيق، والأمثلة الموالية توضح ذلك:

- أنسليم ستراوس وجوليت كوربين، أساليب البحث الكيفي، ترجمة عبد الله بن حسين الخليفة، مركز البحوث والدراسات الإدارية، المملكة العربية السعودية، 1999، ص 20.

- أبو اسحاق الشاطبي، الموافقات، تحقيق عبد الله دراز، دار المعرفة، بيروت لبنان، دون تاريخ نشر، مج 3، ص 102.

-أما بالنسبة للكتاب باللغة الأجنبية فتكون طريقة التوثيق بالنسبة لكتاب بمؤلف واحد كما يلي:

-Gilbert DE TERSSAC, Autonomie dans le travail, Éditions PUF, Paris, 1992.

-Kohler.W, The place of value in word of facts, Kegan Paul, London, 1935, p58.

-أما في حالة مؤلفين أو أكثر فالأمثلة الموالية توضح الأمر:

- Raymond QUIVY et Luc VAN CAMPENHOUDT, Manuel de recherche en sciences sociales, Dunod, Paris, 1988, p 15.

- Delphine CHAUFFAUT et David Elodie et autres, La notion d'autonomie dans le travail social - l'exemple du RMI, Centre de recherche pour l'étude et l'observation des conditions de vie- CREDOC (Cahiers de recherche), Septembre 2003.

(روايح 2019).<http://www.credoc.fr/pdf/Rech/C186>, 30-04-2009.

-Warmish.P and Liminger.A, Markerting's research, Macmilion-Publishing Company, New York, 4th Ed, 1987, p 123.

-Saunders Mark and all, Research methods for business students, Pearson professional, England, 2<sup>nd</sup> Ed, 2000, p218.(غرابة 2014-2015).

-أما في حالة الرسائل الجامعية فتكون طريقة التهميش بذكر اسم الباحث، عنوان المذكرة أو

الرسالة، نوع العمل أي مذكرة أو رسالة مع ذكر إن كانت منشورة أم لا، القسم، الشعبة، الكلية، الجامعة، الدولة، التاريخ، الصفحة. والمثالان المواليان يوضحان الأمر:

-وهيبة روايح، الاستقلالية في العمل واقع المؤسسة الجزائرية وفق نظرية التحليل الاستراتيجي،

أطروحة دكتوراه علوم غير منشورة، قسم علم الاجتماع، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، قسنطينة، 2019. (روايح  
2019)

-Charles STOESSEL, Décisions risquées et organisations à risques-Autonomie au travail et reconnaissance sociale dans la conduite d'une industrie de process-, Thèse de Doctorat en Sociologie, Conservatoire National des Arts et des Métiers, Laboratoire Interdisciplinaire pour la Sociologie Economique, Paris, 2010, p 103. <https://tel.archives-ouvertes.fr/tel-00557579/document> (Format PDF), 18-06-2017.

أما في حالة مقال من دورية أو مجلة أو جريدة فإن طريقة التهميش تكون بذكر اسم ولقب صاحب المقال، ثم عنوان المقال بين شولتين فاسم صاحب المجلة أو الدورية، جهة الإصدار فالبلد، المجلد إن وجد فالعدد فتاريخ النشر أخيرا الصفحة، والأمثلة الموالية توضح الأمر:

- حريش عبد القادر، "التحليل الاستراتيجي عند ميشال كروزيه"، مجلة جامعة دمشق، سوريا، المجلد 27، العدد 1 و2، 2011، ص581.

-MARTIN Dominique, L'analyse stratégique en perspective –Retour sur la sociologie des organisations de Michel Crozier -, Revue européenne des sciences sociales <https://ress.revues.org/2255>, France, N° 52-2, 2012, p 93.

-UGHETTO Pascal, La rationalisation vue de l'activité de travail-Une diversification du traitement sociologique de l'autonomie et de la contrainte-, Revue de L'IREs, France, N° 44, 2004, p 190.

- في حالة المقابلات الشخصية فנסجل اسم الشخصية التي نجري معها المقابلة أو مهنتها ثم الوظيفة التي تقوم بها فمكان المقابلة وأخيرا تاريخ وتوقيت المقابلة، والمثال الموالي يوضح الأمر:  
- رئيس مصلحة الإجراءات، مقابلة شخصية، 2015-2-04، الساعة 14.

- في حالة المؤتمرات والمنتقيات والندوات فيسجل الباحث اسم المحاضر ثم عنوان المداخلة بين شولتين فعنوان الملتقى أو الندوة أو المؤتمر، والجهة التي أقامت الفعالية فالبلد فتاريخ النشر وأخيرا الصفحة.

-وهية رويح، إشكالات التوثيق في الطريقة الكلاسيكية، في إطار ندوة البحث الوثائقي: المفاهيم، الأنواع، التقييم، الأساليب، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 8-9 ديسمبر 2019، ص4.

-في حالة الوثيقة من مواقع الأنترنت فان الباحث يسجل اسم صاحب الوثيقة أو المقال ثم عنوان المقال فعنوان الموقع وأخيرا تاريخ التصفح. في حالة الوثيقة الالكترونية التي نجد كل التفاصيل المتعلقة بها مثل المقال في مجلة، فנסجل كل التفاصيل ثم الرابط الالكتروني وتاريخ التصفح، والأمثلة الموالية توضح ذلك:

-شرف الدين خليل، الإحصاء الوصفي، مكتبة شبكة الأبحاث والدراسات الاقتصادية، <https://drive.google.com/file/d/0B0253oYwEiuWMGdNRjJtZkE0WUk/view>.

تاريخ 25-10-2016، ص31.

-LE COADIC Ronan, L'autonomie, illusion ou projet de société, Cahiers internationaux de sociologie, Presses universitaires de France, Numéro 121, 2006-2, pp 317-340, <https://www.cairn.info/revue-cahiers-internationaux-de-sociologie-2006-2-page-317.htm> , 05-12-2017.

-BOLTANSKI Luc et CHIAPELLO Eve, Le nouvel esprit du capitalisme, Gallimard, 1999, P1, <http://www.gallimard.fr/Catalogue/GALLIMARD/Tel/Le-nouvel-esprit-du-capitalisme> , 24-02-2018.

-VALEYRE Antoine, Les formes d'autonomie procédurales dans le travail industriel, Revue études travail et emploi, N° 76, 1998, p 25. [http://travail-emploi.gouv.fr/publications/Revue\\_Travail-et-Emploi/pdf/76\\_852.pdf](http://travail-emploi.gouv.fr/publications/Revue_Travail-et-Emploi/pdf/76_852.pdf), 11-11-2016.

- في حالة البرامج التلفزيونية فيضع الباحث اسم البرنامج، اسم القناة، تاريخ بث البرنامج وتوقيته. مثال

-برنامج الصحة هي الصبح، قناة الشروق، 14-12-2019، 16:00.

- في حالة المحاضرة فإن التهميش يكون بذكر الأستاذ المحاضر وعنوان المحاضرة وطبيعتها، فالمكان الذي أُلقيت فيه والتاريخ. كمثال:

- وهيبية روابح، المسألة الدينية عند جورج زمل ويورغن هابرماس، مقياس علم الاجتماع الديني، أُلقيت على طلبة السنة ثانية ماستر دعوة وثقافة إسلامية، جامعة الأمير عبد القادر، 18 نوفمبر 2019.

- في حالة الوثائق الرسمية فتسجل جهة إصدار الوثيقة ثم اسم الوثيقة، ورقم المادة أو الفقرة أو العدد ثم تاريخ صدورهما وأخيرا رقم الصفحة. كمثال على ذلك:

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 41، تاريخ 07 أكتوبر 1980، ص 1514. (روابح 2019)

كما تكمن بعض المصاعب في عدم الاتفاق حول طريقة بعينها عند إعادة استخدام الوثيقة مرة أخرى؛ حيث يختلف الأمر باختلاف الباحثين وعلماء المنهجية، ويمكن أن نحدد هذه الاختلافات في ما يلي:

- في حالة الاستخدام المتتالي لنفس المرجع أو الوثيقة تكون الإحالة ب: المرجع نفسه، رقم الصفحة، أو: المرجع السابق، رقم الصفحة. فالتعريف تشير إلى المعرفة اليقينية بالشيء الذي نتحدث عنه، وتوظيف عبارة المرجع السابق نقصد به المرجع الذي استخدم منذ حين وليس غيره. (غربي 2006)، والمثال الموالي يبين الأمر:

-فلادمير ماكسمنكو، الأنثيليجانسيا المغاربية -أفكار ونزعات-، ترجمة عبد العزيز بوباكير، الطبعة الأولى، دار الحكمة ودار النهضة، الجزائر، 1994، ص 143.

المرجع نفسه، ص 144. أو

المرجع السابق، ص 144.

- أما في حالة إعادة الاستخدام بعد الاعتماد على مراجع أخرى فإن طريقة الإحالة تختلف، فان كان الاستخدام في نفس الصفحة فנסجل:

- اسم الكاتب، المرجع السابق، رقم الصفحة. وتدل آل التعريف على المرجع الذي ذكر في نفس الصفحة ولكن فصل بينه وبين إعادة توظيفه مرجع آخر.

أما عندما تكون إعادة الاستخدام في صفحة أخرى بعيدة؛ فان الباحث إما أن يسجل:

- اسم الكاتب، مرجع سابق، رقم الصفحة.

أو: اسم الكاتب، مرجع سبق ذكره، رقم الصفحة.

والجدير بالذكر أن هناك من يؤكد على إعادة كتابة عنوان الكتاب، وهناك من يرى أنه لا يعاد إلا في حالة استعانة الباحث بمراجعين أو أكثر لنفس الكاتب وبالتالي فهو مطالب بتحديد العنوان عند إعادة الاستخدام.

هذا بالنسبة للمراجع بالغة العربية أما عند توظيف الباحث لاقتباسات من مراجع أجنبية فإن طريقة التهميش تكون كما يلي.

- في حالة الاستخدام المتتالي لنفس المرجع يكتب الباحث عبارة Ibid، ثم رقم الصفحة.

(1)-BERNOUX Philippe, La sociologie des organisations, Éditions du Seuil, Paris, 1985, p 108.

(2)-Ibid, p 118.

- أما في حالة إعادة استخدام المرجع بعد توظيف مراجع أخرى فإن الإحالة تكون كالاتي:

اسم الكاتب، ثم عبارة op.cit، وأخيرا رقم الصفحة.

كمثال عن ذلك:

Michel Beaud, Op.cit, P19.

- أما في حالة كان الاقتباس من المرجع والصفحة نفسها نكتب: Loc.cit ومعناها باللاتينية

Loco citato، من المكان المذكور.

(1)-PIOTET Françoise et SAINSAULIEU Renaud, Méthodes pour une sociologie de l'entreprise, Presse de la fondation nationale des sciences politiques, France, 1994, p 304.

(1)-PIOTET Françoise et SAINSAULIEU Renaud, Loc.cit.

كما أن هناك بعض الصعوبات التي تعترض الباحث عند الإحالة نذكرها فيما يلي:

- عند تعذر الحصول على المرجع الأصلي وإيجاد الاقتباس المطلوب في مرجع آخر فإن الإحالة

تكون بذكر المرجع الذي اقتطع منه الإقتباس بكامل تفاصيله ثم ذكر عبارة نقلا عن مرجع، وتسجيل المرجع الأصلي الذي اقتطع منه الإقتباس.

— في حالة المرجع باللغة الأجنبية فنذكر لفظ In وهو مستخدم في أغلب اللغات.  
والأمثلة المأخوذة من أطروحة الدكتوراه للباحثة: (روابح 2019) باللغتين العربية والأجنبية  
توضح الأمر:

(1) — علي غربي وبمينة نزار، مرجع سابق، ص ص 80-81. **نقلا عن مرجع:**  
— عبد القادر جفلاط، حيازة التكنولوجيا المستوردة من أجل التنمية الصناعية، ترجمة محمد رضا  
محرم، دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، لبنان، 1987، ص 90.

(1) — علي غربي وبمينة نزار، مرجع سابق، ص ص 82-83. **نقلا عن مرجع:**  
-KERBOUA, Recherche et transfert de technologie et développement, Séries  
sciences sociales, C.E.R.D.R.A (ANNABA), Alger, 1983.P30.

(1) — عبد المؤمن فؤاد، مرجع سابق، ص 25. **نقلا عن مرجع:**  
-DURAND Jean Pierre, Exacerbation des contradictions sociales en Algérie, In  
Anuaire de l'Afrique du nord, CNRS, Paris, 1977, p 124.

(1) — عبد المؤمن فؤاد، مرجع سابق، ص 26. **نقلا عن مرجع:**  
— نيكوس بولنزاس، السلطة السياسية والطبقات الاجتماعية، ترجمة عادل غنيم، دار الثقافة  
الجديدة، الطبعة الثانية، القاهرة 1983، ص 32.

(1)-MOREL Christian, La grève froide-Stratégies syndicales et pouvoir patronal-,  
Les éditions d'Organisation, Paris, 1981, p 235. **In** : DE TERSSAC Gilbert, op.cit, p  
39.

(1)-LEPLAT J. La psychologie ergonomique, PUF, Paris, 1980, p 126. **In** : DE  
TERSSAC Gilbert, op.cit, p p 40-41.

(1)-MOREL Christian, Op.cit, p 235. **In** : DE TERSSAC Gilbert, op.cit, pp 263-  
264.

(1)-March J.G et SIMON H.A, Les organisations, Dunod, 1979.MINZBERG H,  
Structure et dynamique des organisations, Editions d'organisation, Paris, 1982. **In**:  
VALEYRE Antoine, Op.cit, p 25.

(1)-BERNOUX Ph, MOTTE D, et SAGLIO J, Trois ateliers d'os, Les éditions  
ouvrières, 1973. **In** : VALEYRE Antoine, Op.cit, p 25.

(1)-DE TERSSAC Gilbert (1992). ZARIFIAN Ph, Qualification collective et  
automatisation: Le cas de la sidérurgie, Formation emploi, N°1, 1983, p 37-51. **In** :  
VALEYRE Antoine, Op.cit, p 25.

(1)-VALYRE Antoine, L'autonomie dans le travail industriel —Une comparaison  
intersectorielle-, Marne la vallée, LATTs, Décembre 1997b. **In** : VALEYRE Antoine,  
Op.cit, p 25.

(1)-REYNAUD J.D, Les régulations dans les organisations : Régulation de  
contrôle et régulation autonome, Revue française de sociologie, 1988, p 15-18. **In** :  
VALEYRE Antoine, Op.cit, p 26.

(1)- MORIN Edgar, Peut-on concevoir une science de l'autonomie ? Cahiers  
internationaux de Sociologie. Vol. LXXI, 1981.257-267. **In** : CHAUFFAUT Delphine  
et Elodie David et autres, Op.cit, pp 18-19.

(1)-AKOUN André et ANSART Pierre, Op.cit, P 45. **In** : STOESSEL Charles,  
Op.cit, p 105.

## خاتمة

استهدفت هذه الورقة البحثية؛ المعدة في إطار الندوة الدوكتورالية عن موضوع التوثيق، تزويد الباحث بجملة من النقاط المهمة والدقيقة عن تهميش المراجع وفقا للطريقة الكلاسيكية في كل صفحة، والجدير بالذكر أنه مع وجود طرق أخرى للتهميش؛ فإن المهمة الأساسية الباحث عند التعامل مع مختلف المراجع هو محاولة التحديد الدقيق لمختلف بيانات الوثيقة المستخدمة؛ ضمانا للأمانة العلمية في النقل والاستشهاد.

## قائمة المراجع:

- أحمد قاسم، أهمية التوثيق في البحث العلمي وأنواعه وطرقه، <http://al3loom.com/?p=12090>، 2019-12-05.
- زكية منزل غرابية، المنهجية، مطبوعة موجهة للسنة للأولى LMD، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2015-2014.
- فيروز زرارقة وآخرون، في منهجية البحث الاجتماعي، منشورات مكتبة اقرأ، قسنطينة الجزائر، الطبعة الأولى، 2007.
- سليمان ولد خسال، منهجية البحث في العلوم الإسلامية، مكتبة الإمام مالك، الجزائر، الطبعة الأولى، 2015.
- فضيل دليو وآخرون، دراسات في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- محمد علي عبد الكريم الرديني وشلتاغ عبود، منهج البحث الأدبي واللغوي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة الجزائر، 2010.
- علي غربي، أبعاد المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مطبعة سيرتا Cirta Copy، قسنطينة، 2006.
- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.
- وهيبة روابح، الاستقلالية في العمل واقع المؤسسة الجزائرية وفق نظرية التحليل الاستراتيجي، أطروحة دكتوراه علوم، دكتوراه غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، قسنطينة، 2019.
- AKOUN André et ANSART Pierre, Dictionnaire de Sociologie, Éditions le Robert de Seuil, France, 1999.